بيـــان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي باسم الاتحاد
بمناسبة الذكرى الـ 130 لتأسيس الاتحاد البرلماني الدولي

يصادف يوم الأحد الواقع في 30 حزيران/ يونيو 2019، الذكرى الـ 130 لتأسيس الاتحاد البرلماني الدولي، كمنبر حقيقي للحوار الديمقراطي، وكل ما يعبّر عن إرادة الشعوب وآمالها وتطلعاتها، نحو غدٍ مشرق تسود فيه قيم العدالة والأمن والسلام بين مختلف شعوب الأرض.

إن الاتحاد البرلماني العربي، إذ يدرك تماماً أن الفكرة لتأسيس الاتحاد البرلماني الدولي، انطلقت من رؤية برلمانية سديدة تسعى إلى تغليب فكر الحوار والتفاهم، على نهج تسوية النزاعات والخلافات عبر شن الحروب وانتهاك القيم الإنسانية،

وإذ يعي تماماً أن مكانة البرلمانات الوطنية، كأحجار زاوية في البناء الديمقراطي، لأي بلد حول العالم، ترتبط جسداً وروحاً بولادة الاتحاد البرلماني الدولي، كمنظمة سياسية آمنت بقيمة البرلمانيين على اختلاف مشاربهم وخلفياتهم، وقدرتهم على تمثيل شعوبهم وإعلاء كلمتهم،

وإذ يستذكر أن الاتحاد البرلماني الدولي، كان وما يزال بوصلة العمل البرلماني الديمقراطي، التي تصحّح مسار البرلمانيين لبلوغ أهداف التنمية المستدامة، عبر بناء قدرات الشعوب بالشكل الذي يعزز من قدرتها على الاضطلاع بدور حاسم، في بناء مستقبلها وتحقيق طموحاتها بالأمن والاستقرار والازدهار،

وإذ يؤكد، أن الديمقراطية تستند إلى إرادة الشعوب التي تعبر عنها تعبيراً حراً، وتتصل اتصالاً وثيقاً بسيادة القانون وممارسة حقوق الإنسان والحريات الأساسية، التي كفلتها جميع المواثيق والأعراف والاتفاقيات الدولية،

فإن الاتحاد البرلماني العربي، يحتفي بالذكرى السنوية 130 لتأسيس الاتحاد البرلماني الدولي، الذي آمن منذ نشأته بأن الحوار ولغة العقل هما السبيل الوحيد، لإرساء منظومة دولية متعددة الأطراف، تؤمن بالسلام والاستقرار والتنمية، وتحارب الإرهاب والتطرف الذي يرى في الشعوب المستضعفة استثماراً ناجحاً لتحقيق غاياته الدنيئة اللاإنسانية،

ويؤكد أن الأسرة الدولية، في ظل أنشطة الاتحاد البرلماني الدولي، وأعماله وبرامجه التنموية الحثيثة، قطعت شوطاً كبيراً في تطوير نظم ومعايير جديدة لمأسسة العمل البرلماني، وتفعيل دوره على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، فضلاً عن غرس أفكار جديدة حول الحوار البناء والمثمر، والتنسيق والتعاون، وتجاوز الحدود الوطنية في سبيل تحقيق التنمية والاستقرار، عبر تبادل المعلومات والخبرات، لاسيما ما يتعلق بالشباب والنساء والفئات المهمشة وتمكينهم وانتشالهم من الفقر،

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - Fax: +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org

ويثمّن عالياً، الدور البارز للاتحاد البرلماني الدولي، في تعزيز الدبلوماسية البرلمانية وتمكين البرلمانيين في جميع أصقاع العالم، وحثهم على الحوار ومتابعة مسيرة الديمقراطية وحقوق الإنسان، التي بدأت منذ عام 1889، فضلاً عن الإيمان بأن تعزيز الديمقراطية يستلزم تعزيز حقوق الإنسان، وإيجاد الأرضية المشتركة، بين البرلمانيين وحكوماتهم لتلبية احتياجات المواطنين ورفاههم،

ويدعو، بصفته اتحاداً برلمانياً يمثل الشعب العربي في الدول العربية كافة، إلى زيادة التنسيق والتعاون بين البرلمانات الوطنية، والمضي قُدماً لتذليل العقبات وتجاوز التحديات، التي تحول دون التوصل لتسويات حقيقية للقضايا العالمية العالقة، مثل محاولة جعل العالم خالٍ من الأسلحة النووية، ومعالجة قضايا الهجرة غير الشرعية والتغير المناخي، ومكافحة الإرهاب والتطرف، فضلاً عن مكافحة الفقر والبطالة وكل ما يعيق تحقيق أهداف التنمية المستدامة، التي ستعود بالخير والازدهار على جميع بني البشر،

ويغتنم الاتحاد البرلماني العربي، هذه المناسبة الهامة، لمناشدة الاتحاد البرلماني الدولي، لإيلاء مزيدٍ من الاهتمام للتحدّيات التي تواجه منطقة الشرق الأوسط والعالم العربي، على وجه الخصوص، والتي تتمثّل في وضع حد للاحتلال وإعادة الحقوق المغتصبة إلى أهلها، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، والدفع باتجاه حل الدولتين، بما يُمكّن الشعب العربي الفلسطيني، من إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، والتصدي للإرهاب والتطرّف والحروب الأهلية والتدخّل الأجنبي والطائفية والفساد، فالأمن والأمان والاستقرار أولاً، ومن ثم التنمية والازدهار، وهنا تزداد الحاجة الملحة لمساعدة المنظمات الدولية الفاعلة، كالاتحاد البرلماني الدولي الذي يمارس الديمقراطية قولاً وفعلاً.

معاً دائماً وأبداً لتحقيق مزيد من الرفاه والديمقراطية عبر الحوار وإرساء السلام

27 حزيران/ يونيو 2019

عن الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس المهندس عاطف الطراونة

رئيس مجلس النواب

في المملكة الأردنية الهاشمية

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org